

أثر تحفيز بعض القدرات العقلية لتحسين مستوى طلاب الكليات الموسيقية في البنود المختلفة لمادة الصولفيج وتدريب السمع

أ.م.د. محمد عبد الغفار أحمد*

المقدمة:

تعتبر القدرات العقلية هي العامل الأساسي في إكساب الإنسان المهارات الحياتية المختلفة ومن أهم تلك القدرات العقلية الانتباه، التركيز، التذكر وكما زاد مستوى قدرة الطالب العقلية كلما أثر ذلك وبشكل كبير على مهاراته المختلفة ومن تلك المهارات المهارات الموسيقية التي تعد حجر الزاوية لدارسي الموسيقى ومن أهمها مهارات الدارس في مادة الصولفيج وتدريب السمع، والتي تعد من المواد الهامة والضرورية لبناء الدارس موسيقياً، كما أنها أيضاً من المواد المؤثرة بشكل كبير في باقي المواد الموسيقية الأخرى. ويعتبر الغناء الصولفائي من أهم المهارات التي تساعد على استيعاب وتنمية باقي المهارات. ويساعد الغناء الصولفائي الدارسين على تعلم أسماء النغمات بدون تعثر حيث أن لكل صوت اسماً، ويساعدهم أيضاً على فهم العلاقات بين النغمات والإحساس بالمقامية وتثبيتها، وأياً كانت العناصر الموسيقية الأخرى التي تتضمنها أي قطعة موسيقية فإن الإيقاع هو العنصر الذي لا غنى عنه في كل أنواع الموسيقى. والإيقاع يمكن أن يوجد بدون اللحن كما في قرعات الطبول في الموسيقى البدائية ولكن اللحن لا يمكن أن يوجد بدون إيقاع، والقراءة الموسيقية يعتمد عليها الطلاب في جميع المواد الدراسية سواء النظرية أو العملية، كما أنها تعد حجر الزاوية في التكوين الفني لدارسي الموسيقى. وتمثل القراءة محوراً هاماً جداً في مادة الصولفيج وتدريب السمع إذ أنها أكثر المحاور التي تربط هذه المادة بالمواد الموسيقية الأخرى.

المشكلة: لاحظ الباحث أثناء قيامه بالتدريس لمادة الصولفيج وتدريب السمع بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية بينها منذ سنوات عديدة أن هناك حالة من التشتت الشديد لدى معظم الطلاب وكذلك قصور في مستوى الانتباه والتركيز و التذكر أثناء المحاضرات مما يؤثر

(* أستاذ مساعد الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة
بنها

بشكل سلبي على مستوى تحصيلهم وأدائهم في البنود المختلفة لمادة الصولفيج، ذلك ما دعا الباحث إلى القيام بإعداد تدريبات مبتكرة لتحسين مستوى الطلاب في أداء بنود الصولفيج المختلفة.

وينبثق عن المشكلة التساؤلات الآتية:-

- ١- ما القدرات العقلية المطلوب تحفيزها لدى الطلاب عينة البحث؟
- ٢- ما التصور المقترح للتدريبات المبتكرة لتحفيز القدرات العقلية لدى الطلاب عينة البحث؟
- ٣- ما أثر التدريبات المبتكرة في تحسين أداء الطلاب عينة البحث للبنود المختلفة لمادة الصولفيج وتدريب السمع؟

الأهداف:

- ١- تحفيز بعض القدرات العقلية لدى الطلاب عينة البحث
 - ٢- تحسين أداء الطلاب عينة البحث للبنود المختلفة لمادة الصولفيج وتدريب السمع
- الفرض: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الطلاب عينة البحث في اختبار الصولفيج (إيقاعي - غنائي - قرآني) القبلي/البعدي لصالح البعدي.
- الأهمية: تتمثل أهمية هذا البحث في أنه يحاول الربط بين المهارات الموسيقية والمهارات العقلية والذي يؤدي بدوره إلى التأثير بشكل مباشر على مستوى استيعاب الطلاب في مادة الصولفيج وتدريب السمع واستيعابهم في باقي المواد الموسيقية

المنهج: يتبع البحث المنهج التجريبي نظام المجموعة الواحدة.

الحدود:

- ١- قسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية بجامعة بنها.
- ٢- طلاب الفرقة الثانية بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية ببها.
- ٣- الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٥/٢٠١٦.
- ٤- المقرر الدراسي لمادة الصولفيج وتدريب السمع للفرقة الثانية

ألعينة: مجموعة من طلاب الفرقة الثانية بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية ببنها وعددهم (٧) طلاب.

الأدوات:

- ١- استمارة استطلاع رأي الخبراء في مدى ملائمة الاختبار التحصيلي.
- ٢- بعض التمارين المختارة مما يدرسه الطلاب في مادة الصولفيج وتدريب السمع.
- ٣- برنامج تدريبي مقترح من قبل الباحث.

وينقسم البحث إلى شقين:

الشق الأول نظري ويشمل:

- ١- الدراسات السابقة
- ٢- الصولفيج
- ٣- الإقدام والإحجام عند الكروز
- ٤- القدرات العقلية

الشق الثاني تطبيقي ويشمل: إجراءات البحث

الشق النظري

أولاً: الدراسات السابقة

تم ترتيب الدراسات السابقة زمنياً من الأقدم إلى الأحدث

أ- الدراسات العربية

- دراسة فاطمة محمود الجرشة^(١) بعنوان

"العوامل العقلية المسهمة في الكتابة الموسيقية"

هدفت تلك الدراسة إلى الكشف عن القدرات العقلية المسهمة في الكتابة الموسيقية وتميئها وذلك تحسين مستوى الطلاب في المواد الموسيقية الأخرى التي تعتمد اعتماد كبير على الإملاء الصولفائية، واتبعت الباحثة المنهج التجريبي.

وقد توصلت الباحثة أن العوامل العقلية أو القدرات العقلية المسهمة في الكتابة الموسيقية هي الذكاء والاستعداد الموسيقي، التركيز الإدراكي، الانتباه، التذكر.

- دراسة عايدة دانيال^(٥) بعنوان

" أثر الإيقاع الحركي على التحصيل في الصولفيج لطالب الفرقة التحضيرية بالعهد العالي للموسيقى
الكونسيرفتوار "

هدفت تلك الدراسة إلي تحسين مستوى أداء الصولفيج وتقوية الذاكرة الموسيقية وتممية الانتباه
عن طريق برنامج مقترح للإيقاع الحركي مشتق من مقررات الفرقة التحضيرية، واتبعت الباحثة
المنهج التجريبي.

وقد اثبتت النتائج ان الإيقاع الحركي عاملاً مؤثراً في تحسين أداء الصولفيج في بنوده الثلاثة
عند طالب الفرقة التحضيرية بالعهد العالي للموسيقى الكونسيرفتوار

- دراسة دليلة رفيق^(٣) بعنوان

" صعوبات الغناء الصولفائي وإمكانية علاجها "

هدفت تلك الدراسة إلي تحديد أهم المشكلات التي تواجه الدارسين في الغناء الصولفائي كما
هدفت أيضا إلي وضع الحلول المناسبة لتلك المشكلات من أجل الوصول بأداء الطلاب إلي
الأداء السليم واتبعت الباحثة المنهج الوصفي (دراسة حالة) وكانت العينة مجموعة من طلاب
الفرقة الثانية بكلية التربية الموسيقية للعام ١٩٩٠/١٩٩١.

وجاءت نتائج الدراسة بأن توصلت الباحثة لل صعوبات التي تعترض بعض الطلاب في الغناء
الصولفائي وحصرها في عدة أسباب هي:

عدم الإحساس باتجاه اللحن، ضعف المسافات والتألفات من حيث السمع والغناء، ضعف مسافة
الثانية الصغيرة بصفة خاصة، ضعف الإحساس بالمقامية، عدم التركيز، عدم الإحساس بالميزان
" أي التركيز على اللحن على حساب الإيقاع "، ضعف الذاكرة اللحنية الهارمونية والإيقاعية،
ضعف السمع الداخلي، نسبة الذكاء الأقل من المتوسط.

- دراسة هويدا خليل أحمد^(١٠) بعنوان

" أسلوب مقترح في تنمية التذكر السمعي لتحسين الإملاء اللحني عن طريق "

" الاستفادة من العزف على آلة البيانو "

هدفت تلك الدراسة إلى تنمية التذكر السمعي في دروس مادة تدريب السمع عن طريق الربط

بينها وبين مادة العزف على البيانو، واتبعت الباحثة المنهج التجريبي وكانت العينة مجموعة من طلاب الفرقة الثانية كلية التربية الموسيقية للعام ١٩٩٨/١٩٩٩

ولقد توصلت الباحثة إلى أنه يمكن التوصل إلى أسلوب جديد لتنمية التذكر الموسيقي خاصةً التذكر السمعي، عن طريق الربط بين مادتين دراسيتين كما أنه يمكن عن طريق هذا الأسلوب أن يكتسب الطالب السمع المطلق.

- دراسة دليلة رفيق^(٢) بعنوان

" تنويعات في تمارين الإيقاع الحركي لتنمية بعض القدرات العقلية لطالب الفرقة الإعدادية"

هدفت تلك الدراسة إلى ابتكار تنويعات وأفكار متعددة للتمارين الفورية الإيقاعية تساعد على تنمية بعض القدرات العقلية لطالب الفرقة الإعدادية. واتبعت الباحثة المنهج الوصفي.

وكانت النتائج أنه أمكن التوصل إلى عدد ثمانية تمارين إيقاعية تصلح لطالب الفرقة الإعدادية لتؤدى في مادة الإيقاع الحركي، وهي متدرجة في الصعوبة وذلك لتنمية بعض القدرات العقلية لدى الطالب.

ب- الدراسات الأجنبية

- دراسة آنا هانفاس^(١٢) بعنوان

"Some Possibilities for development of musical memory"

" بعض الإمكانيات لتنمية التذكر السمعي"

هدفت تلك الدراسة إلى تنمية التذكر الموسيقي من بداية المرحلي الأعلى من التعليم الموسيقي عن طريق تذكر الإيقاع، ومدى تأثيره على تذكر اللحن. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وكانت عينة الدراسة بعض أطفال المرحلة الأولى من التعليم الموسيقي معتمدة على بعض الطرق والوسائل لتنمية التذكر الموسيقي.

وقد أثبتت النتائج أن الطرق والوسائل التي اتبعتها الباحثة قد أدت إلى تنمية التذكر الموسيقي، وأن تنمية التذكر الإيقاعي قد أثر إيجابياً على التذكر اللحني.

ثانياً: الصولفيج Solféggio

كلمة " Solféggio " إيطالية وهي بالفرنسية " Solfège " وتعني تمارين صوتية تغنى بالحروف

اللينة " a - o - u " أو بالمقاطع الصولفائية "Do-Re-Mi-Fa-Sol-La-Si" والتي تستعمل بدلاً من الكلام. والتمرينات الصوتية التي تغنى بالحروف اللينة تسمى على الأرجح " Vocalizes " وهي كلمة فرنسية وبالإيطالية "Vocalize". والمصطلح "Solfège" يعني تعليم مبادئ القراءة والكتابة الموسيقية بمعنى دراسة المسافات، الإيقاع، المفاتيح، الموازين. وغيرها. وعادة ما يستخدم المقاطع الصولفائية ويكون الغرض منه هو القدرة على ترجمة الرموز الموسيقية " التدوين " إلى صور سمعية بشكل مباشر وبدقة كبيرة. (١٧-٧٨٥)

وهو أيضاً علم قراءة النغمات الموسيقية، كما أنه من أهم الأساسيات الأولى في دراسة الموسيقى عزفاً أو غناءً لتدريب وتربية وسماع النغمات بطريقة صحيحة، والإلمام بالرموز والعلامات المستخدمة في كتابة الموسيقى والقواعد التي تحكمها من حيث ضبط النغمات والقيم الزمنية من حيث الطول والقصر. (١١-٣٨١)

ويرى الباحث أنه أحد العلوم الموسيقية المعنى بتعليم الدارسين فنون ومهارات اللغة الموسيقية من قراءة وأداء وسماع وتدوين، وهو أساسي لدارسي الموسيقى على الإطلاق.

الإيقاع: العمل الموسيقي يعتمد على الزمن بشكل أساسي. والإيقاع هو النموذج الموسيقي الخاص بالزمن، وأياً كانت العناصر الموسيقية الأخرى التي تتضمنها أي قطعة موسيقية فإن الإيقاع هو العنصر الذي لا غنى عنه في كل أنواع الموسيقى. والإيقاع يمكن أن يوجد بدون اللحن كما في قرعات الطبول في الموسيقى البدائية ولكن اللحن لا يمكن أن يوجد بدون إيقاع. وسنجد في الموسيقى التي تتضمن كل من الهارموني واللحن أن التركيبة الإيقاعية لا يمكن أن تتفصل عنهما، وكلمة إيقاع باليونانية هي " Rhythmos " وهي مشتقة من كلمة " Rhein " وتعني " يتدفق " وبمعناها الأكثر عمومية هو التغيير المنظم أو المنتظم للعناصر المتغيرة، ويظهر مفهوم الإيقاع في الموسيقى وفي الفنون الأخرى مثل الشعر، التصوير، النحت والعمارة. (١٥-٥١٤)

الغناء الصولفائي: من أهم المهارات الفنية الموسيقية القدرة على الغناء الصولفائي، فيجب أن يكتسب الدارسون هذه المهارة إلى جانب معرفتهم للمهارات الموسيقية الأخرى والمواد النظرية والتقنية والتدريب السمعي والقراءة الوهلية. ويعتبر أيضاً من أهم المهارات التي تساعد على استيعاب وتنمية باقي المهارات. ويساعد الغناء الصولفائي الدارسين على تعلم أسماء النغمات بدون تعثر حيث أن لكل صوت اسماً، ويساعدهم أيضاً على فهم العلاقات بين النغمات والإحساس بالمقامية وثبوتها، كما يجعل الدارسين في حالة انتباه وأن تعمل الذاكرة وتسمع الأذن كل صوت يخرج الجهاز الصوتي للحكم على مدى صحته وسلامته. (١٤-١٣٨)

القراءة الصولفائية: يرى الباحث أنه قد أطلق العديد من المسميات على القراءة الموسيقية فمنها القراءة الوهلية، والقراءة اللحظية، وأيضاً القراءة الصولفائية ويتفق الباحث مع مفيدة علي في تسميتها بالقراءة فقط. حيث ان من الطبيعي للموسيقي سواء أكان مؤلفاً أو عازفاً أو مؤدياً لأبد وأن يكون ماهراً باللغة الموسيقية قراءةً وكتابةً، وإنما عندما نقرأ كلمات بأي لغة سواء من جريدة أو كتاب أو أي وسيلة أخرى لا نذكر أننا نقرأ قراءةً وهلية أو لحظية، ويرجع الباحث إطلاق هذه المسميات على القراءة لارتباطها بالأداء العزفي تارة وبالصولفيج تارة أخرى وهذا غير ملزم إذ انه عند استخدام مدرج مفتاح (صول) في الأداء لانقول مدرج مفتاح (صول) للبيانو أو الكمان أو أي آلة وعند استخدامه في الهارموني كذلك وأيضاً عند استخدامه في الصولفيج لذا يرجح الباحث مسمى القراءة فقط أو القراءة الموسيقية.

ثالثاً: موضوع الإقدام والإحجام عند الدكروز

يعتبر هذا الموضوع من أهم الموضوعات الدالكروزية التي لها أثر فعال على الطالب من الناحية التربوية، حيث يكتسب الطاعة وسرعة التفكير وإثارة الخيال نتيجة لصيغ الأمر التي تستخدم فيه وهي (hop - hip- hep)، ويعتبر هذا الموضوع بمثابة العمود الفقري لطريقة الدكروز حيث يمكن استخدامه في أغلب الموضوعات الدالكروزية الأخرى. ويمكن تعريف الإقدام والإحجام في الإيقاع الحركي بما يلي:-

الإقدام: (incitation) معناه التأهب والتعرف للبدء في فعل شيء ما والاستمرار فيه.

الإحجام: (inhibition) معناه التوقف المفاجئ عن الاستمرار في فعل الشيء ذاته، ولذا يجب أن يصحبه تركيز عقلي مسلط على الناحية العضلية للتحكم فيها من حيث الانقباض والارتخاء وكذلك من الناحية البصرية والحسية والسمعية.

والتدريبات الخاصة بهذا الموضوع مبنية على ثلاث أسس رئيسية هي:-

- ١- ما يؤدي عن طريق البصر (visual) مثل أداء الكانون (canon) من الحركة.
- ٢- ما يؤدي عن طريق السمع (euditive) وفيه تشتمل التدريبات على هدف موسيقي يختص بتدريب السمع من مسافات وتآلفات ثلاثية ورباعية وقفلات.
- ٣- ما يؤدي عن طريق اللمس (tactile) وهو على سبيل المثال أن يبتكر الطالب إيقاعاً يربته على كتف زميل له فيصفقه بدوره وهكذا. (١٦-٨٩، ٩٠)

رابعاً: القدرات العقلية

يطلق على الذكاء القدرة العقلية العامة، باعتبارها قدرة عقلية تتدخل في كافة الأنشطة الذهنية على اختلافها، في مقابل القدرات العقلية المتخصصة كالقدرة العددية، القدرة اللغوية، القدرة الميكانيكية والقدرة الفنية التي تتدخل كل منها في الأنشطة الخاصة بها فقط. (٧-٢٢٩)

والقدرات العقلية هي ذكريات بداخلنا، ذكري بصرية، ذكري سمعية وذكري كتابية وكل كلمة تولد لها إحساسات مختلفة، وتحفظ تلك الإحساسات وتذكر بإحساسات مماثلة لها، فعندما ترى العين كلمة مكتوبة تحفظها بالإحساس البصري وعندما تسمعها تحفظها بالإحساس السمعي، وعندما تكتبها تحفظها بالإحساس العضلي الكتابي. فالعين تختزن صور الكلمات والأذن تتدرب على سماع الأصوات وتمييزها والكتابة تعود الطالب سرعة الرسم الصحيح. (٨-٢٧٣)

التركيز: هو أقصى درجات الانتباه، وهو القدرة على تجاهل كل ما يشتت الفكر ومتابعة الأمور المهمة فقط. والتركيز عكس التشتت وهو عملية ليست سهلة نظراً لوجود مشتتات عديدة حول الإنسان سواء من المحيطين به أو من مؤثرات بيئية بمختلف أنواعها.

وهناك عوامل تساعد على زيادة التركيز نذكر منها:

- ١- اعمل شيء واحد في الوقت الواحد.
- ٢- التفكير في شيء واحد بشكل كامل.
- ٣- عدم السرعة في الانتقال من نقطة إلى نقطة.
- ٤- عدم الانتقال من إحساس إلى آخر.
- ٥- استبعاد العوامل الأخرى التي قدر تؤدي إلى التشويش أو الإبهار أو التأثير التي يمكن أن تخرج من التركيز
- ٦- نوعية المعلومات / المادة المطلوب معرفتها، فكلما كانت المادة سهلة وجذابة ومنظمة ومفيدة كلما زاد التركيز لدى الإنسان.
- ٧- كلما كان المرسل للمعلومات يتصف بصفات جيدة وإيجابية، كلما زاد التركيز لدى الإنسان.
- ٨- كلما كانت فترة الحصول على المعلومات ليست طويلة زمنياً، كلما زاد التركيز لدى الإنسان.

- ٩- كلما كانت البيئة المحيطة هادئة ومناسبة كلما زاد التركيز لدى الانسان.
- ١٠- كلما كان هناك مشاركة وحوار في عملية الاتصال كلما زاد التركيز لدى الانسان.
- ١١- كلما كان هناك حوافز على الحفظ والتعلم والفهم والاهتمام كلما زاد التركيز لدى الانسان.
- ١٢- كلما كان هناك فترات للراحة كلما زاد التركيز لدى الانسان. (٩-١٥٧)

الانتباه: تعد عملية الانتباه Attention من العمليات الهامة في اتصال الفرد بالبيئة المحيطة به، ومع أهمية عملية الإحساس في هذا الاتصال إلا أن قدرة الإنسان على الإحساس بجميع التغيرات التي تحدث حوله في الشدة. تتباين من أن لآخر أو من موقف لآخر مما يجعل الانتباه وهو حالة تركيز الشعور في شيء أو عدة أشياء عملية هامة وأساسية ليس فقط بالنسبة لعملية الإحساس بل بالنسبة للعمليات العقلية، فبدون الإحساس والانتباه لما استطاع الفرد أن يدرك ما حوله من منثيرات إدراكاً واضحاً. (٤-٤٨)

ويمكن تقسم الانتباه إلى (حسي - عقلي)

الانتباه الحسي: هو توجيه الذهن إلى أحد المدركات الحسية (كالمرئيات والمسموعات)، فإذا انتبه الشخص إلى أحد المحسوسات كان انتباهه حسياً مثال ذلك الانتباه إلى الصور المختلفة أو الروائح الجميلة أو الكريهة أو إلى نغمات موسيقية أو غير ذلك من المدركات الحسية.

الانتباه العقلي: هو توجيه الذهن إلى أحد المعقولات (كالتفكير والتذكر والتخيل...)، مثال ذلك الانتباه إلى حل مسألة رياضية أو تذكر الرحلة التي قمت بها مع زملائك لزيارة أحد المعالم التاريخية. ويتضح من هنا أن الانتباه الحسي هو المدركات الحسية والانتباه العقلي هو المدركات العقلية. (٤-٥٠،٤٩)

والانتباه هو ذلك النشاط الانتقائي الذي يميز الحياة العقلية، بحيث يتم حصر الذهن في عنصر واحد من عناصر الخبرة فيزداد هذا العنصر وضوحاً عما عداه، وهو تكيف حسي ينجم عنه حالة تصور من التنبه أو حدوث استعداد في الجهاز العصبي لدى الكائن الحي فيصبح من السهل عليه أن يستجيب للمنبهات الأخرى، وقد يقاس الانتباه بالمدى span مما يجعله يتعرض للتأرجح والتقلبات والتشتت. (١-٤٧)

التذكر: تتمثل عملية التذكر في عمليات الحفظ والتعرف والاسترجاع. وقد كان ينظر إلى التعلم قديماً على أنه عملية تذكر للمعلومات فقط. وللتذكر دور هام في العمليات المعرفية التي يقوم بها الإنسان لاعتماد كثير منها على عملية التذكر.

وترجع دراسات التذكر إلى عهد الألماني هيرمان أبنجهوس (١٩٨٨) الذي نشر في مؤلفاته عدداً من

التجارب النفسية التي تتناول موضوعات الحفظ والتذكر والتعلم. وأول هذه المؤلفات كتابه "الذاكرة".

وتتحدد مراحل عملية التذكر في:-

- ١- مرحلة استقبال المعلومات.
- ٢- مرحلة تنظيم المعلومات (الترميز).
- ٣- مرحلة الاحتفاظ أو التخزين للمعلومات.
- ٤- مرحلة الاسترجاع للمعلومات. (٩-٩٢، ٩١)

وهناك أساليب عملية لتحسين عملية التركيز منها:

- ١- تواجد نية التذكر.
- ٢- عدم السرحان.
- ٣- تقليل التشتت الفكري.
- ٤- هدوء مكان المذاكرة أو مكان العمل.
- ٥- ربط المعلومات الجديدة التي يرغب الإنسان في تذكرها بشيء معروف من قبل.
- ٦- الاسترخاء. (٩-١١٢)

ثانياً - الشق التطبيقي: إجراءات البحث

تمت إجراءات البحث وفقاً للخطوات الآتية:

١٢. إعداد برنامج مقترح قائم على تحفيز بعض القدرات العقلية (التركيز - الانتباه - التذكر) لتحسين مستوى الطلاب في أداء البنود المختلفة لمادة الصولفج وتدريب السمع.
١٣. إعداد اختبار قبلي/ بعدي لقياس مستوى أداء الطلاب في أداء البنود المختلفة لمادة الصولفج وتدريب السمع (من إعداد الباحث)
١٤. استطلاع رأي الأساتذة الخبراء من كلية التربية الموسيقية وعددهم (٩) في مدى ملائمة الاختبار ألقبي البعدي المعد لقياس مستوى الطلاب قبل وبعد تطبيق البرنامج في أداء البنود المختلفة لمادة الصولفج وتدريب السمع. من خلال استبيان خاص بهذا الشأن (من إعداد الباحث)

١٥. اختيار عينة البحث وهم مجموعة من طلاب الفرقة الرابعة بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية وعددهم (٧) طلاب (٤ إناث، ٣ ذكور)
١٦. إجراء الاختبار القبلي على عينة البحث من طلاب الفرقة الثانية للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٥.
١٧. تطبيق البرنامج المعد من قبل الباحث على عينة البحث.
١٨. إجراء الاختبار البعدي على عينة البحث.
١٩. استخدام المعالجة الإحصائية لقياس فاعلية البرنامج المقترح.
٢٠. عرض نتائج البحث وتفسيرها في ضوء تساؤل البحث وفرضه.
٢١. التوصيات والمقترحات في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث.

أسس بناء البرنامج

الربط بين بعض القدرات العقلية (التركيز - الانتباه - التذكر) والقدرات الموسيقية الخاصة بالصولفيج وذلك عن طريق عمل تنويعات (إثني عشر تنويع) لكل تمرين من التمارين الخاصة بالبنود المختلفة لمادة الصولفيج وتدريب السمع، بُنيت هذه التنويعات على أساس تحفيز القدرات العقلية من خلال استخدام صيغ الأوامر المختلفة (هَب - هيب - هِب) للعالم والمربي دالكروز

خطوات تطبيق البرنامج

البرنامج ما هو إلا تنفيذاً للأفكار المقترحة من قبل الباحث، والتي تعتمد بالأساس على استخدام صيغ الأوامر المختلفة لدراكروز لتحفيز بعض القدرات العقلية (التركيز - الانتباه - التذكر) لتنمية مستوى الطلاب في أداء بنود الصولفيج (إيقاع- غناء - قراءة)، ولقد اشتمل البرنامج على خمس جلسات تدريبية وكل جلسة زمنها (١٣٥) دقيقة تم فيها التدريب على العديد من التمارين التي تم انتقائها من مجموعة من الكتب المختصة، ولقد استغرق البرنامج (٦) أسابيع

تطبيقي الاختبار القبلي

تم تطبيق الاختبار القبلي يوم الاربعاء الموافق ٢٠١٦/١١/٢ على عينة البحث من طلاب الفرقة الثانية بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة بنها للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٥ وعددهم (٧) طلاب. ولقد عرض الاختبار القبلي البعدي على مجموعة من الأساتذة الخبراء من كلية التربية الموسيقية وعددهم (٩) لإبداء الآراء في مدى ملائمة الاختبار القبلي البعدي المعد لقياس مستوى الطلاب قبل وبعد تطبيق

البرنامج في أداء بنود الصولفجج (إيقاع- غناء - قراءة)، وكان متوسط نسبة توافق الآراء على الاختبار المعد هي ١٠٠ %.

خطوات سير الجلسات

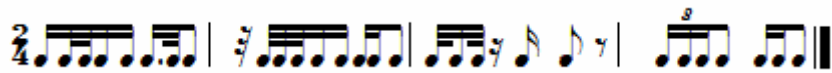
١١. تدريب الطلاب على التمرين الذي سوف يتم تطبيق التنويعات عليه.
١٢. تعريف الطلاب بكيفية أداء كل تنويع والأمر الخاص به.
١٣. التدريب على تنفيذ كل تنويع على حده.
١٤. التناوب على تنفيذ أكثر من تنويع من جلسات مختلفة من خلال التطبيق على الجلسات
١٥. وتتمثل في التناوب في تنفيذ كل التنويعات

الجلسة الأولى

الزمن: ١٣٥ دقيقة التاريخ: ٢٠١٦ / ١١ / ٥

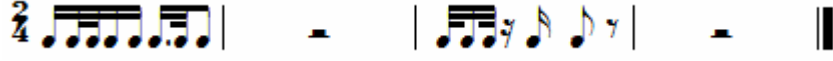
الأهداف:

- ٥- تعريف الطلاب بالأوامر ارقام (٣،٢،١) وهي (هُب، هيب، هُب هيب) وكيفية تنفيذها
 - ٦- التدريب على أداء التمارين بالتنويعات باستخدام الأوامر الخاصة بها ارقام (٣،٢،١).
- يقوم الباحث بشرح كل أمر للطلاب بشكل مبسط في بداية كل جلسة وكيفية أدائها مع كل بند
- التنويع الأول** يستخدم الأمر رقم (١) (هُب hop) عبارة عن أداء الموازير ذات الأرقام الفردية من بداية التمرين وحتى نهايته مع سكوت الموازير ذات الرقام الزوجية
- التنويع الثاني** يستخدم الأمر رقم (٢) (هيب hip) عبارة عن أداء الموازير ذات الأرقام الزوجية من بداية التمرين وحتى نهايته مع سكوت الموتزير ذات الرقام الفردية
- التنويع الثالث** يستخدم الأمر رقم (٣) (هُب هيب hop hip) عبارة عن أداء التمرين الأصلي.
- التمرين الأصلي إيقاعي

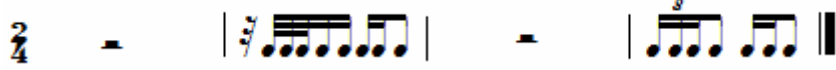


يقوم الطلاب بالتعرف على التمرين الإيقاعي والتدريب عليه عدة مرات قبل شرع الباحث للتنويعات

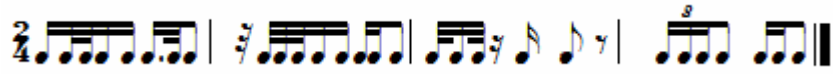
التنويج الأول باستخدام الأمر (هَبْ hop)، يقوم الباحث بشرح هذا التنويج والأمر رقم (١) الخاص به، ثم يطلب من الطلاب أدائه بعد سماعه مباشرة



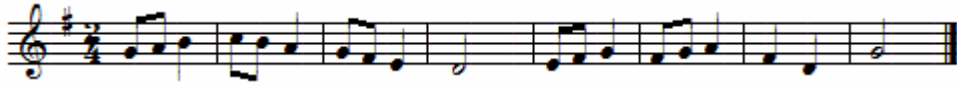
التنويج الثاني باستخدام الأمر (هيب hip) يقوم الباحث بشرح التنويج الثاني والأمر رقم (٢) والأمر الخاص به، ثم يطلب من الطلاب أدائه بعد سماعه مباشرة



التنويج الثالث باستخدام الأمر (هَبْ هيب hop hip)



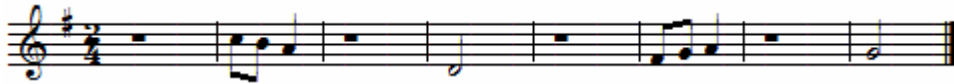
هذه التنويجات تحفز الانتباه عند انتظار الأمر كما تحفز التذكر والتركيز عند تنفيذ الأمر



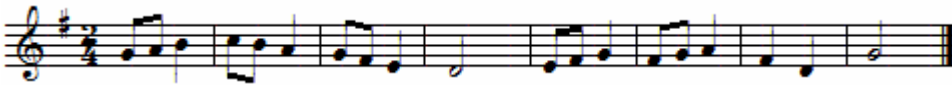
التمرين الأصلي غناء وتم التدريب علي استخدام نفس أوامر تمرين الأيقاع



التنويج الأول باستخدام الأمر (هَبْ hop)



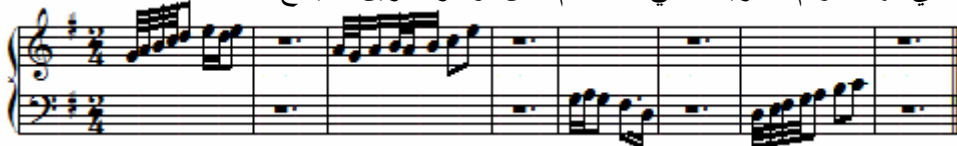
التنويج الثاني باستخدام الأمر (هيب hip)



التنويج الثالث باستخدام الأمر (هَبْ هيب hop hip)



التمرين الأصلي قراءة وتم التدريب علي استخدام نفس أوامر تمرين الأيقاع



التنويح الأول باستخدام الأمر (هُبِ hop)



التنويح الثاني باستخدام الأمر (هيب hip)



التنويح الثالث باستخدام الأمر (هُبِ هيب hop hip) وهو عبارة عن أداء التمرين الأصلي

التطبيق:

- تم عمل تطبيق على الأوامر رقم (١ ، ٢) بأن يسترجع الطالب في ذهنه الموازير التي لا يقوم بأدائها
- الموازير الساكنة - أثناء أدائه التمرين مما يساعد بشكل كبير على تحفيز التذكر والانتباه
- يقوم مجموعة من الطلاب بأداء الموازير الفردية وتقوم مجموعة أخرى بأداء الموازير الزوجية مع الحفاظ على زمن التمرين مما يساعد بشكل كبير في تحفيز التركيز والانتباه

الجلسة الثانية

التاريخ: ١٢ / ١١ / ٢٠١٦

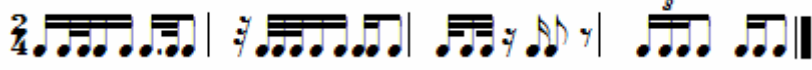
الزمن: ١٣٥ دقيقة

الأهداف:

- ١.مراجعة على التنويحات والأوامر التي تم التدريب عليها في الجلسة السابقة
 - ٢.تعريف الطلاب بالأوامر ارقام (٤، ٥) وهي (هُبِ هيب، هيب هيب) وكيفية تنفيذها
 - ٣.التدريب على أداء التمارين بالتنويحات باستخدام الأوامر الخاصة بها ارقام (٤، ٥).
- يقوم الباحث بشرح كل أمر للطلاب بشكل مبسط في بداية كل حصة وكيفية أدائها مع كل بند
- التنويح الرابع يستخدم الأمر رقم (٤) (هُبِ هيب hop hep) عبارة عن أداء الموازير ذات الأرقام الفردية من نهاية التمرين وحتى بدايته مع سكوت الموازير ذات الرقام الزوجية

التنويح الخامس يستخدم الأمر رقم (٥) (هيب هب hip hep) عبارة عن أداء الموازير ذات الأرقام الزوجية من نهاية التمرين وحتى بدايته مع سكوت الموازير ذات الرقام الفردية

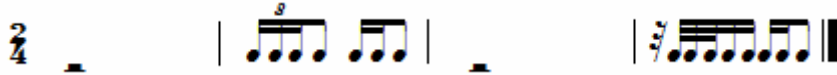
التمرين الأصلي إيقاع



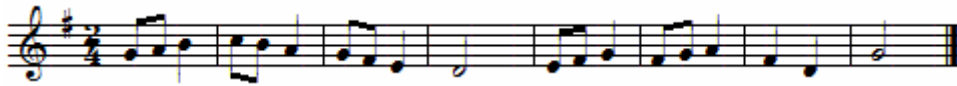
التنويح الرابع باستخدام الأمر (هَب هِب hop hep)، يقوم الباحث بشرح هذا التنويح والأمر رقم (٤) الخاص به، ثم يطلب من الطلاب أدائه بعد سماعه مباشرة



التنويح الخامس باستخدام الأمر (هيب هب hip hep) يقوم الباحث بشرح التنويح رقم (٥) والأمر الخاص به، ثم يطلب من الطلاب أدائه بعد سماعه مباشرة



التمرين الأصلي غناء وتم التدريب علي استخدام نفس أوامر تمرين الأيقاع



التنويح الرابع باستخدام الأمر (هَب هِب hop hep)



التنويح الخامس باستخدام الأمر (هيب هب hip hep)



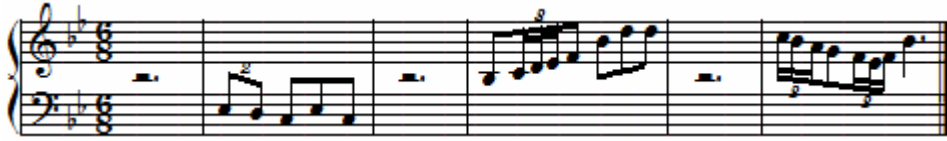
التمرين الأصلي قراءة وتم التدريب علي استخدام نفس أوامر تمرين الأيقاع



التنويح الرابع باستخدام الأمر (هُب هِب) (hop hep)



التنويح الخامس باستخدام الأمر (هيب هِب) (hip hep)



التطبيق:

- تم عمل تطبيق على الأوامر رقم (٤ ، ٥) بأن يسترجع الطالب في ذهنه الموازير التي لا يقوم بأدائها
- الموازير الساكنة - أثناء أدائه التمرين مما يحفز بشكل كبير التذكر والانتباه
- يقوم مجموعة من الطلاب بأداء الموازير الفردية وتقوم مجموعة أخرى بأداء الموازير الزوجية مع الحفاظ على زمن التمرين مما يحفز بشكل كبير التركيز والانتباه
- يتم التناوب في التدريب على التنويحات والأوامر لهذه الجلسة والجلسة السابقة على أن يكون التنويح الثالث دائم الاستخدام

الجلسة الثالثة

التاريخ: ٢٠١٦ / ١١ / ١٩

الزمن: ١٣٥ دقيقة

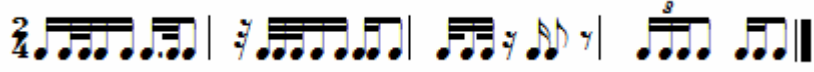
الأهداف:

١. مراجعة على تم التدريب عليه في الجلسات السابقة
 ٢. تعريف الطلاب بالأوامر ارقام (٦ ، ٧) وهي (هُب هِب، هيب هيب) وكيفية تنفيذها
 ٣. التدريب على أداء التمارين بالتنويحات باستخدام الأوامر الخاصة بها ارقام (٦ ، ٧).
- يقوم الباحث بشرح كل أمر للطلاب بشكل مبسط في بداية كل حصة وكيفية أدائها مع كل بند

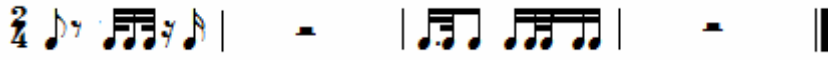
الأمر السادس رقم (٦) (هُبْ هُوبْ hop hop) عبارة عن أداء الموازير الفردية من نهاية التمرين وحتى بدايته مع تبديل أماكن الأشكال في كل مازورة وسكوت الموازير الزوجية

الأمر السابع رقم (٧) (هيب هيب hip hip) عبارة عن أداء الموازير الزوجية من نهاية التمرين وحتى بدايته مع تبديل أماكن الأشكال في كل مازورة وسكوت الموازير الفردية

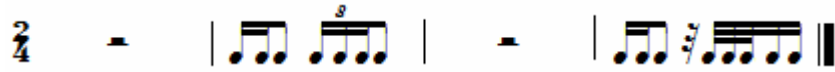
التمرين الأصلي ايقاع



التنوع اسادس باستخدام الأمر (هُبْ هُوبْ hop hop)

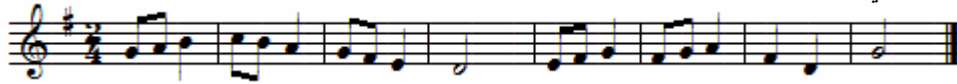


التنوع السابع باستخدام الأمر (هيب هيب hip hip)



التنوع الثالث باستخدام الأمر (هُبْ هيب hip hop)

التمرين الأصلي غناء



التنوع السادس باستخدام الأمر (هُبْ هُوبْ hop hop)



التنوع السابع باستخدام الأمر (هيب هيب hip hip)



التنوع الثالث باستخدام الأمر (هُبْ هيب hip hop)

التمرين الأصلي قراءة



التنويح السادس باستخدام الأمر (هَبْ هَبْ hop hop)



التنويح السابع باستخدام الأمر (هيب هيب hip hip)



التطبيق:

- تم عمل تطبيق على الأوامر أرقام (٦ ، ٧) بأن يسترجع الطالب في ذهنه الموازير التي لا يقوم بأدائها - الموازير الساكنة - أثناء أدائه التمرين مما يحفز بشكل كبير التذكر والانتباه
- يقوم مجموعة من الطلاب بأداء الموازير الفردية وتقوم مجموعة أخرى بأداء الموازير الزوجية مع الحفاظ على زمن التمرين مما يحفز بشكل كبير التركيز والانتباه
- يتم التناوب في التدريب على التنويحات والأوامر لهذه الجلسة والجلسة السابقة على أن يكون التنويح الثالث دائم الاستخدام

الجلسة الرابعة

التاريخ: ٢٦ / ١١ / ٢٠١٦

الزمن: ١٣٥ دقيقة

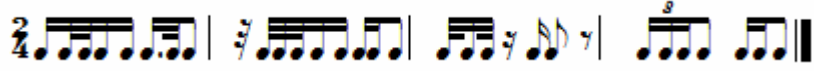
الأهداف:

١. مراجعة على تم التدريب عليه في الجلسات السابقة
 ٢. تعريف الطلاب بالأوامر ارقام (٨ ، ٩) وهي (هَبْ هَبْ، هيب هيب) وكيفية تنفيذها
 ٣. التدريب على أداء التمارين باستخدام أوامر هذه الجلسة مع أوامر الجلسة السابقة.
- يقوم الباحث بشرح كل أمر للطلاب بشكل مبسط في بداية كل حصة وكيفية أدائها مع كل بند

الأمر الثامن رقم (٨) (هَبْ هُبْ hep hop) عبارة عن أداء التمرين من بدايته إلى نهايته بحيث يؤدي كل طالب مازورة واحدة على حسب موقعه في الجلوس في دائرة مع زملائه

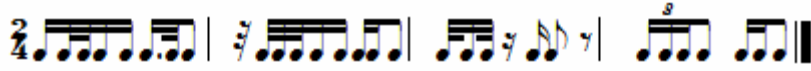
الأمر التاسع رقم (٩) (هَبْ هيب hep hip) عبارة عن أداء التمرين من بدايته إلى نهايته بحيث يؤدي كل طالب مازورة واحدة على حسب موقعه في الجلوس في دائرة مع زملائه

التمرين الأصلي إيقاع

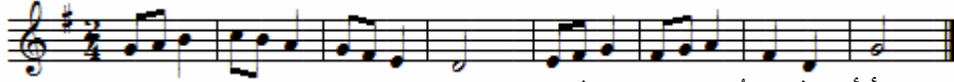


التنويح الثامن باستخدام الأمر (هَبْ هُبْ hep hop)

التنويح التاسع باستخدام الأمر (هَبْ هيب hep hip)

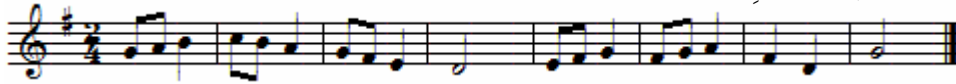


التمرين الأصلي غناء



التنويح الثامن باستخدام الأمر (هَبْ هُبْ hep hop)

التنويح التاسع باستخدام الأمر (هَبْ هيب hep hip)



التمرين الأصلي قراءة



التنويح الثامن باستخدام الأمر (هَبْ هُبْ hep hop)

التنويح التاسع باستخدام الأمر (هَبْ هيب hep hip)



التطبيق:

- تم عمل تطبيق على الأوامر رقم (٨ ، ٩) بأن يقوم الطالب بأداء الوحدة بيده اليسرى أثناء أدائه المازورة الخاصة به مما يحفز بشكل كبير التركيز والانتباه
- يقوم مجموعة من الطلاب بأداء الموازير الفردية وتقوم مجموعة أخرى بأداء الموازير الزوجية مع الحفاظ على زمن التمرين مما يحفز بشكل كبير التركيز والانتباه
- يتم التناوب في التدريب على التتويجات والأوامر لهذه الجلسة والجلسة السابقة على أن يكون التتويج الثالث دائم الاستخدام

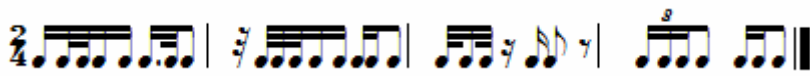
الجلسة الخامسة

الزمن: ١٣٥ دقيقة التاريخ: ٢٠١٦ / ١٢ / ٣

الأهداف:

١. مراجعة على تم التدريب عليه في الجلسات السابقة
٢. تعريف الطلاب بالأوامر ارقام (١٠ ، ١١ ، ١٢) وهي (هَب هُب هِب، هِب هيب هِب، هُب هيب هِب) وكيفية تنفيذها
٣. التدريب على أداء التمارين باستخدام أوامر هذه الجلسة مع أوامر الجلسة السابقة.
يقوم الباحث بشرح كل أمر للطلاب بشكل مبسط في بداية كل حصة وكيفية أدائها مع كل بند
الأمر العاشر رقم (١٠) (هَب هُب هِب hep hop hep) عبارة عن أداء معكوس الموازير الفردية من نهاية التمرين وحتى بدايته
الأمر الحادي عشر رقم (١١) (هَب هيب هِب hep hip hep) عبارة عن أداء معكوس الموازير الزوجية من نهاية التمرين وحتى بدايته
الأمر الثاني عشر رقم (١٢) (هُب هيب هِب hop hip hep) عبارة عن أداء معكوس التمرين من نهاية وحتى بدايته

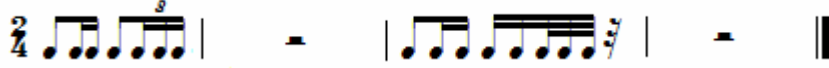
التمرين الأصلي ايقاع



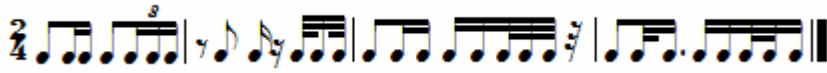
التنويح العاشر باستخدام الأمر (هَبْ هُبْ هَبْ hep hop hep)



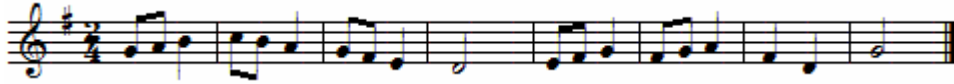
التنويح الحادي العاشر باستخدام الأمر (هَبْ هيب هَبْ hep hip hep)



التنويح الثاني العاشر باستخدام الأمر (هَبْ هيب هَبْ hop hip hep)



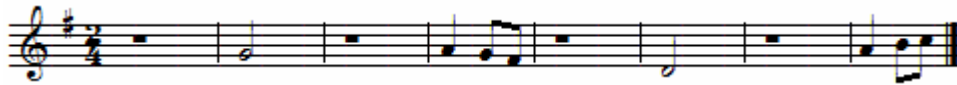
التمرين الأصلي غناء



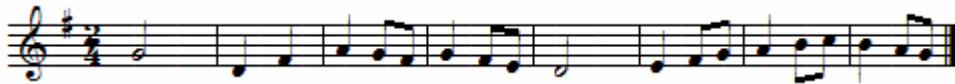
التنويح العاشر باستخدام الأمر (هَبْ هُبْ هَبْ hep hop hep)



التنويح الحادي العاشر باستخدام الأمر (هَبْ هيب هَبْ hep hip hep)



التنويح الثاني العاشر باستخدام الأمر (هَبْ هيب هَبْ hop hip hep)



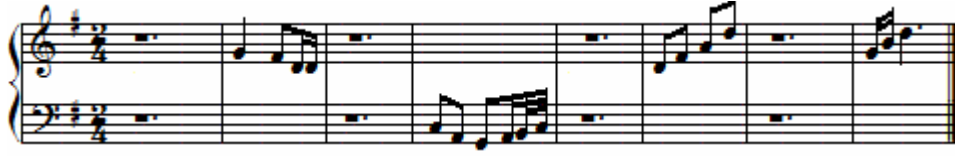
التمرين الأصلي قراءة



التنويح العاشر باستخدام الأمر (هَبْ هُبْ هَبْ hep hop hep)



التنويح الحادي العاشر باستخدام الأمر (هَب هيب هِب hep hip hep)



التنويح الثاني العاشر باستخدام الأمر (هَب هيب هِب hop hip hep)



التطبيق:

- تم عمل تطبيق على الأوامر رقم (١٠، ١١، ١٢) بأن يقوم الطالب بأداء الوحدة بيده اليسرى أثناء أدائه المازورة الخاصة به مما يحفز بشكل كبير التركيز والانتباه
- يقوم مجموعة من الطلاب بأداء الموازير الفردية وتقوم مجموعة أخرى بأداء الموازير الزوجية مع الحفاظ على زمن التمرين مما يحفز بشكل كبير التركيز والانتباه
- يتم التناوب في التدريب على التنويحات والأوامر لهذه الجلسة والجلسة السابقة على أن يكون التنويح الثالث دائم الاستخدام

تطبيق الاختبار البعدي

بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج قام الباحث بإجراء الاختبار التحصيلي البعدي على الطلاب عينة البحث في يوم الأحد الموافق ٢٠١٦/١٢/٤، ثم قام برصد نتائجه وقد اتبع الباحث جميع التعليمات ونفس الظروف التي اتبعت في الاختبار القبلي، ثم قام بتجميع النتائج ومعالجتها إحصائياً للوصول لنتائج البحث.

نتائج البحث وتفسيرها في ضوء هدف وتساؤل وفرض البحث

هدف البحث إلى تحسين مستوى طلاب الكليات الموسيقية في أداء البنود المختلفة لمادة الصولفيج وتدريب السمع. وفيما يلي عرض لنتائج البحث تبعاً لتساؤله.

وكان التساؤل الرئيسي للبحث ما أثر التدريبات المبتكرة في تحسين أداء الطلاب عينة البحث للبنود المختلفة لمادة الصولفيج وتدريب السمع؟

وكان ألفرض: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الطلاب عينة البحث في اختبار الصولفيج (إيقاعي، غنائي، قرائي) القبلي/البعدي لصالح البعدي.

ولاختبار صحة فرض البحث الرئيسي الخاص بإختبار الصولفيج وتدريب السمع ، قام الباحث أولاً: بإستخدام الإحصاء الوصفي متمثلاً في (المتوسط، الإنحراف المعياري) لقياس عينة البحث قبلياً وبعدياً، وتوصل الباحث إلى النتائج التالية:

البعدي	التطبيق	العدد	المتوسط	الإنحراف المعياري
الإيقاع	القبلي	٧	٧،٧١	١،٧٩٩
	البعدي	٧	١٣،٤٣	٠،٧٨٧
الغناء	القبلي	٧	٨،٥٧	١،٦١
	البعدي	٧	١٤،٨٦	١،٢١٥
القراءة	القبلي	٧	٥،٥٧	١،٢٧٢
	البعدي	٧	٩،٧١	٠،٤٨٨
الإجمالي	القبلي	٧	٢٠،٩٣	٤،١٩٨
	البعدي	٧	٣٧،٩٦	٢،١١٦

ثانياً: قام الباحث بإستخدام الأسلوب اللابارامترى ويولكوكسون للبيانات الرتبية (Wilcoxon Signed Rank) (بما يتفق مع عدد أفراد العينات الصغيرة) لحساب مستوى دلالة الفروق بين متوسطات الرتب للمجموعة في القياسين القبلي والبعدي لإختبار الصولفيج عن طريق برنامج (SPSS 18) وتوصل إلى الجدول التالي:

البعد	توزيع الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	الدلالة	مستوى الدلالة
الإيقاع	السالبة	٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٢,٣٧ -٩	٠,٠١٧	دالة عند
	الموجبة	٧	٤,٠٠٠	٢٨,٠٠٠			مستوى
	المتساوية	٠					٠,٠٥
القراءة	السالبة	٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٢,٣٨ -٨	٠,٠١٧	دالة عند
	الموجبة	٧	٤,٠٠٠	٢٨,٠٠٠			مستوى
	المتساوية	٠					٠,٠٥
الغناء	السالبة	٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٢,٣٨ -٨	٠,٠١٧	دالة عند
	الموجبة	٧	٤,٠٠٠	٢٨,٠٠٠			مستوى
	المتساوية	٠					٠,٠٥
الإجمالي	السالبة	٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٢,٣٧ -١	٠,٠١٨	دالة عند
	الموجبة	٧	٤,٠٠٠	٢٨,٠٠٠			مستوى
	المتساوية	٠					٠,٠٥

ويتضح من الجدول السابق أن مستوى الدلالة مساوياً لـ (٠,٠٥) لجميع أبعاد إختبار الصولفيج مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الرتب بين القياس القبلي والقياس البعدي في أبعاد إختبار الصولفيج وكذلك الإجمالي، مما يدل على وجود فروق في أبعاد الإختبار لصالح القياس البعدي.

ومن خلال النتائج السابقة يتضح تحقق الفرض الرئيسي للبحث لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات طلاب عينة البحث في إختبار الصولفيج لصالح التطبيق البعدي

ثانياً: تحليل النتائج وتفسيرها

قد يرجع تحسن مستوى طلاب عينة البحث في أداء بنود الصولفيج إلى ما يلي:

- الأسس التي بني عليها البرنامج المقترح.
- اختيار أساليب التدريس المناسبة لخصائص طلاب العينة.

توصيات البحث ومقترحاته

٥- يجب الاهتمام بتنمية القدرات العقلية لدى الطلاب للمساعدة في تنمية المهارات الموسيقية

٦- الاستفادة من البرنامج المقترح الذي تم استخدامه في هذا البحث

٧- ضرورة الاهتمام بالموضوعات الدالكرولية والاستفادة منها

المراجع

١. أسعد رزق — عثمان أمين (د.ت): موسوعة علم النفس، ط٣، القاهرة، المؤسسة العربية للدراسات التربوية
٢. دليلة رفيق ديمتري: تنويعات في تمارين الإيقاع الحركي لتنمية بعض القدرات العقلية لطالب الفرقة الإعدادية — بحث انتاج — المؤتمر العلمي الأول للبيئة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠١.
٣. دليلة رفيق ديمتري: صعوبات الغناء الصولفائي وإمكانية علاجها، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٢.
٤. شاهين رسلان: العمليات المعرفية للعاديين وغير العاديين، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠١٠.
٥. عايدة دانيال: أثر الإيقاع الحركي على التحصيل في الصولفيج لطالب الفرقة التحضيرية بالعهد العالي للموسيقى الكونسيرفتوار، رسالة ماجستير غير منشوره، أكاديمية الفنون، القاهرة، ١٩٨٤.
٦. فاطمة محمود أحمد الجرشة: العوامل العقلية المسهمة في الكتابة الموسيقية، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٨١م.
٧. فرج عبد القادر طه: موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، دار سعاد الصباح — ط ١، الكويت، ١٩٩٣
٨. محمد عبد القادر أحمد: طرق تعليم اللغة العربية، مكتبة النهضة المصرية — ط ١، القاهرة، ١٩٧٩
٩. مدحت محمد أبو النصر: قوة التركيز وتحسين الذاكرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، ٢٠٠٩.
١٠. هويدا خليل: أثر برنامج التدريب السمعي في تنمية التذكر الموسيقي، رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٤.

11. **Ahmed Bayomy:** Di. Of Music - Ministry of Culture National Cultural Center - Cairo Opera House – 1992.
12. **Anna Hanvas:** Some Possibilities for development of musical memory , Kingsport Press,U.S.A., 1975.
13. **Dalcroz E.J.:** Rhythm Music Education, translated french by Harold F. Rubenstein, the Dalcroz Society (INC) 1921.
14. " **Harvey Grace:** Sight Singing , The Musical Times – Sep. 1943.
15. **Peter B. Norton:** The New Encyclopedia Britannica, vol. 8, Enc. Britannica Inc, 15th Edition, New York,1786.
16. Stanley Sadie: the new Grove Dictionary of Music and Musicians , Kingsport Press,U.S.A., 1980.
17. Willi Apel: Harvard Di. Of Music – Harvard Uni. Press – 1979.

ملحق رقم (١)

استمارة استطلاع رأي السادة المحكمين (استبيان الاختبار التحصيلي)

السيد الأستاذ الدكتور /

تحية طيبة... وبعد،

مقدمه لسيادتكم / محمد عبد الغفار أحمد أستاذ مساعد الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية ببناها. بشأن التحكيم والمشورة العلمية من قبل سيادتكم حول مدى موضوعية الاختبار القبلي البعدي والمرفق ضمن الاستبيان، ومدى ملائمته لتحقيق أهداف البحث

عنوان الدراسة

" أثر تحفيز بعض القدرات العقلية لتحسين مستوى طلاب الكليات الموسيقية في البنود المختلفة لمادة الصولفيج وتدريب السمع"

الاختبار التحصيلي القبلي بعدي

قم بأداء التمارين الآتية على أن يكون الأول من الذاكرة

إيقاع ذاكرة (٦) درجات



إيقاع دراسي (٨) درجات



قراءة صولفائية (١٠) درجات



غناء (١٦) درجة



ملحق رقم (٣)

أسماء السادة المحكمين

أ.د/ هدى حسن	أ.غ.د/ هويدا خليل	أ.غ.د/ فاطمة الجرشة
أ.د/ ليلى عسل	أ.د/ داوود سمير	أ.د/ عصمت بدوي
أ.م.د/ بسنت فاروق	أ.م.د/ أحمد أنور	أ.د/ كامليا جمال الدين

ملحق رقم (٤)

الدرجات الخام للطلاب في الاختبارين القبلي والبعدي

درجات الاختبار البعدي					درجات الاختبار القبلي					م
المجموع	غنا ٤	قراءة ١٠	إيقاع		المجموع وع	غنا ٤	قراءة ١٠	الإيقاع		
			دراسي	ذاكرة				دراسي	ذاكرة	
٤٠	١٦	١٠	٨	٦	٤٠	١٦	١٠	٨	٦	
٣٦	١٤	١٠	٧	٥	١٦	٦	٤	٤	٢	١
٣٧	١٥	٩	٧	٦	١٩	٨	٤	٤	٣	٢
٤٠	١٦	١٠	٨	٦	٢٥	١٠	٦	٥	٤	٣
٤٠	١٦	١٠	٨	٦	٢٦	١١	٧	٤	٤	٤
٤٠	١٦	١٠	٨	٦	٢٧	٩	٧	٦	٥	٥
٣٥	١٢	٩	٨	٦	٢٠	٨	٥	٤	٣	٦
٣٧	١٤	١٠	٧	٦	٢٠	٨	٦	٤	٢	٧

مخلص البحث

أثر تحفيز بعض القدرات العقلية لتحسين مستوى طلاب الكليات الموسيقية في البنود المختلفة
لمادة الصولفيج وتدريب السمع

أ.م.د. محمد عبد الغفار أحمد(*)

تعتبر القدرات العقلية هي العامل الأساسي في إكساب الإنسان المهارات الحياتية المختلفة ومن أهم تلك القدرات العقلية الانتباه، التركيز، التذكر وكلما زاد مستوى قدرة الطالب العقلية كلما أثر ذلك وبشكل كبير على مهاراته المختلفة ومن تلك المهارات الموسيقية التي تعد حجر الزاوية لدارسي الموسيقى ومن أهمها مهارات الدارس في مادة الصولفيج وتدريب السمع، والتي تعد من المواد الهامة والضرورية لبناء الدارس موسيقياً، كما أنها أيضاً من المواد المؤثرة بشكل كبير في باقي المواد الموسيقية الأخرى.

يهدف البحث إلى

١- تحفيز بعض القدرات العقلية لطلاب الكليات الموسيقية

٢- تحسين مستوى طلاب الكليات الموسيقية في أداء البنود المختلفة لمادة الصولفيج وتدريب السمع

وذلك من خلال برنامج تدريبي يعتمد على تحفيز بعض القدرات العقلية (التركيز — الانتباه — التذكر) باستخدام أسلوب الأوامر عند دالكروز.

واتبع البحث المنهج التجريبي نظام المجموعة الواحدة، وكانت عينة البحث مجموعة من طلاب الفرقة الثانية قسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة بنها للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦ وعدد (٧) طلاب.

وانقسم البحث إلى شقين

الأول نظري ويشمل

١- الدراسات السابقة ٢- الصولفيج ٣- الإقدام والإحجام لدالكروز ٤- القدرات العقلية

(*) أستاذ مساعد الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة بنها

والثاني تطبيقي

ويشمل إجراءات البحث، خطوات تطبيق البرنامج ونتائج البحث وقد أثبتت نتائج البحث صحة الفرض مما يؤكد فاعلية البرنامج التدريبي الذي تم تطبيقه على عينة البحث.

واختتم البحث بالتوصيات والمراجع والملاحق وملخص البحث.

Summary

The effect of stimulating some mental abilities to improve the level of students of musical colleges in different subjects of Solfege and hearing training

Dr. Mohamed Abdel Ghaffar Ahmed (*)

Mental abilities are the main factor in providing people with different life skills. The most important of these mental abilities are attention, concentration, remembering. The higher the level of the student's mental ability, the greater the impact on his various skills. These skills are the musical skills that are the cornerstones of the students. The student of Solfege and hearing training, which is an important material necessary to build the student music, and is also a material affecting significantly in the rest of the other musical materials.

The research aims to:

- 1) Stimulate some mental abilities for students of musical colleges
- 2) Improve the level of students of musical colleges in the performance of various items of Solfege and hearing training

Through a training program based on stimulation of some mental abilities (focus attention recall) using the command method at Dalcroz.

The study was followed by a group of students from the second division of the Department of Music Education at the Faculty of Specific Education, Banha University for the academic year 2015/2016 and the number of (7) students.

The research was divided into two parts

The first theoretical includes

- 1 - previous studies
- 2 - Solfege
- 3 - the persistence and reluctance of Dalcroze
- 4 - mental abilities

The second is my application

Includes search procedures, application steps and search results

The results of the research proved the validity of the hypothesis, which

(*)Assistant Professor of Solfege, Rhythm and improvisation, Department of Music Education, Faculty of Specific Education, Banha University

confirms the effectiveness of the training program that was applied to the research sample.

The research concluded with the recommendations, references, annexes and abstracts.